كييف و موسكو تتبادلان الإتهامات بالتخطيط للهجوم على محطة زابوريجيا النووية



اتّهمت الحكومة الأوكرانية، روسيا، بالتخطيط لعملية "استفزازية" في محطة زابوريجيا للطاقة النووية التي تسيطر عليها موسكو، فيما اتّهمت روسيا كييف بأنّها تخطّط لـ"مهاجمة" المنشأة.

ومنذ بدء النزاع تسود مخاوف من مخاطر أمنية تواجه المنشأة النووية، وهي الأكبر من نوعها في أوروبا، لكن هذه المخاوف ازدادت اعتبارا من مطلع حزيران الماضي بعد تدمير سد كاخوفكا الذي يمد المنشأة بالمياه لتبريد مفاعلاتها.

وتبادل الطرفان الاتهامات ليل اليوم الثلاثاء، في توقيت شبه متزامن.

حذّر الجيش الأوكراني من "احتمال التحضير لعملية استفزازية على أراضي محطة زابوريجيا للطاقة في المستقبل القريب"، مشيراً إلى "أغراض خارجية أشبه بعبوات ناسفة وضعت على السقف الخارجي للمفاعلين الثالث والرابع" في الموقع.

ولفت الجيش إلى أنّ "تفجيرها لا يفترض أن يلحق أضراراً بوحدات الطاقة لكنّه قد يوحي بتعرّضها للقصف من الجانب الأوكراني"، مبيناً أنّ موسكو قد "تعمد إلى عملية تضليل بهذا الصدد".

وفي موسكو، اتّهم مستشار وكالة روساتوم النووية الروسية رينات كارشا كييف بالتخطيط لشنّ هجوم على المنشأة.

وقال كارشا في تصريح للتلفزيون الروسي "اليوم تلقّينا معلومات أنا مخوّل إعلانها.. في الخامس من تمّوز، ليلاً، تحت جنح الظلام، سيحاول الجيش الأوكراني مهاجمة محطة زابوريجيا للطاقة النووية".

واتّهم أوكرانيا بالتخطيط لاستخدام "أسلحة عالية الدقّة وبعيدة المدى" وأيضا مسيّرات.

وتتبادل روسيا وأوكرانيا بانتظام الاتّهامات بتعريض أمن المنشأة للخطر منذ اندلاع الحرب في شباط 2022.